الامتحان التّجريبي لشهادة التّعليم المتوسّط
دورة ماي 2023

التّاريخ: 2023/05/14
المدّة: ساعتان

اختبار في مادّة: اللّغة العربيّة

السّند:

لصّ خارج القضبان!

لقد اقتلعتكم الغربة من تراب الوطن وألقت بكم في متاهات بعيدة، جعلتكم (تحلمون) بأحلام جديدة تتطلّعون فيها للعيش بحياة أفضل ومستقبل أكرم، ولكن على شواطئها تحطّمت بواخر آمالكم، وتأجّجت في أعماقكم نيران الحنين والشّوق إلى الأهل والوطن، ذلك أنّ أرض الغربة مهما كانت جميلة لا يمكن أن تحلّ محلّ الوطن، فكلّ ما في وطنكم يبقى عالقا في الذّاكرة وخصوصا ذكريات الطّفولة والشّباب.

إنّ ضريبة الغربة لا بدّ وأن تدفعوها بأجمل سنين حياتكم من الألم والمعاناة والحنين، ليبقى أمل العودة حلما لا يفارقكم في اليقظة والمنام، فتعتقدون أنّ غربتكم مؤقّتة ولا بدّ من العودة إلى مرابع الصّبا والشّباب يوما للاستمتاع بالحياة، وكأنّما أعوام الغربة جملة اعتراضيّة لا محلّ لها من الإعراب. إلّا أنّكم لا تحسّون بالزّمن (وهو يفلت من بين أصابعكم)، لتجدوا تجاعيد الكبر قد رسمت خطوطها بعد أن سرقتكم في عمر الشّباب، فتعضّوا الأصابع وتقلّبوا كفّيكم على ما فاتكم، فكم من المغتربين قضوا نحبهم في بلاد الغربة وهم يأملون بالعودة إلى أوطانهم، وكم منهم ظلّ يؤجّل العودة إلى مسقط الرّأس حتى غزا الشّيب رأسه دون أن يعود في النّهاية، ودون أن يستمتع بحياة الاغتراب، وكم منهم قاسى وعانى الأمرّين، وحرم نفسه من ملذّات الحياة خارج الوطن كي يوفّر الدّريهمات التي جمعها **ليتمتّع** بها بعد أن يعود إلى دياره، ظنّا منه أنّه قادر على تعويض الزّمان! وكم من المغتربين عادوا فعلا بعد طول غياب، لكن ليس على أقدامهم بل محمّلين في صناديق على الأكتاف، وكأنّ الموت كان المستقبل الذي يطمحون إليه، لقد رهنوا القسم الأكبر من حياتهم لمستقبل ربّما لا يأتي، وقصص هؤلاء كثيرة لا يحدّها الحصر، فعلى سبيل المثال قيل إنّ مغتربا أمضى زهرة شبابه في أمريكا ولمّا عاد بنى قصرا منيفا، لكنّه فارق الحياة قبل (أن ينتهي) من تأثيثه بيوم!

إنّ الغربة وحش يفترس شبابنا وهم يبحثون عن السّعادة في غير وطنهم ولا يعودون إليه إلّا ليدفنوا فيه! فلا هم نالوا السّعادة التي ركضوا نحوها، ولا استمتعوا بالأموال التي جنوها، ولا هم عاشوا في أوطانهم راضين بالقليل الموجود، لأنّ السّعادة خارج الوطن غاية لا تدرك، فحتّى وإن غادروه فسيبقى الحنين يشدّهم إليه، فيعيشون تعساء وهم بعيدون عنه، رغم أنّهم حقّقوا المكاسب المادّية التي غادروه لأجلها.

نعم، إنّه الوطن **الوطن**! الزموه وعيشوا في أحضانه فلن تجدوا السّعادة إلّا في ترابه، ومهما عانيتم فيه يبق أفضل من الغربة التي ستلتهم سنوات عمركم، فهو إن لم يقدّم لكم كلّ ما تحلمون به فتأكّدوا أنه منحكم كلّ ما يملك.

www.ecolerradja.com
www.fb.com/ecolerradja

الأسئلة:

الجزء الأوّل: (12 نقطة)

الوضعيّة الأولى: (4 ن)

1) من هو اللّص الذي أشار له الكاتب في عنوان النّص؟ ولماذا أطلق عليه هذا الوصف؟

- اقترح عنوانا آخر يبيّن بشكل صريح مضمون النّص.

2) ما السّبب الذي يدفع الشّباب لمغادرة أوطانهم؟ وما الضّريبة التي يدفعونها؟

3) لماذا لا ينال المغترب السّعادة التي يطمح إليها؟ كيف يجدها حسب رأيك؟

4) هات مرادف كلمة: **تأجّجت**، وضدّ كلمة: **يأملون**.

الوضعيّة الثّانية: (8 ن)

1) أعرب ما تحته خطّ في النّص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.

2) اذكر دون شرح نوع الصّور البيانيّة في العبارات التّالية.

- يعضّون الأصابع ويقلّبون الكفّين على ما فاتهم.
- الغربة وحش أيّها الشّباب فاحذروا.
- تجاعيد الكبر رسمت خطوطها على وجهه.

3) استخرج من النّص محسّنا بديعيّا معنويّا مبيّنا نوعه.

4) ما الضّمير الذي سيطر على الفقرة الأولى؟ على من يعود؟ وما دوره في اتّساق النّص؟

5) اكتب العدد 65 بالحروف مع ضبطه بالشّكل في العبارة التّالية:

(إنّ أزيد من 65 مغتربا غادروا الوطن شبابا ولم يعودوا).

6) سمّ النّمط الغالب على الفقرة الأخيرة، واستخرج مؤشّرين له مع التّمثيل.

الوضعيّة الإدماجيّة: (08ن)

السّياق: تتعدّد أشكال الهجرة كما تتعدّد أسبابها، فالمهاجر في طلب المال ليس كالمهاجر في طلب العلم، والمهاجر **في قوارب الموت مجازفا بعمره ليس كالذي يرسله بلده على متن طائرة وهو تحسن الظنّ فيه ليعود لخدمته وبنائه.**

السّند: "إنّ الوطن وهو أبو الجميع يتطلّع من وراء هجرة أبنائه إلى إحياء وتعمير وإعادة مجد وبناء تاريخ، فهو حين يرضى بخلّوه من أبنائه أنّهم ما أخلوه إلّا ليعمّروه، وما فارقوه شبّانا عزّلا إلّا ليعودوا إليه كهولا مسلّحين بقوة التّفكير والعلم والعمل". **البشير الإبراهيمي**

التّعليمة: اكتب نصّا حجاجيّا توجيهيا لا يقلّ عن 16 سطرًا، تتحدّث فيه عن أشكال الهجرة ومخاطرها على الأوطان، وتذكِّر فيه الشّباب بواجبهم تجاه الوطن الذي علّمهم صغارًا أن يعمّروه كبارًا، فرجاؤه من النّشء ألّا تكون الهجرة إن اضطرّ إليها إلّا وسيلة لبنائه، موظّفا مكتسباتك القبليّة وما تحفظه من شواهد.

www.ecolerradja.com www.fb.com/ecolerradja